

الباب الرابع

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النحل

وإنما كانت هذه السورة حيث تضمنت على الأساليب البدعية. وإن البدع هو من أحد علوم البلاغة كما عرفها العرب، ذلك هو علم البدع الذي يبحث في محسنات الكلام لفظية ومعنىـة.^٢ هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاؤـة وتكتسوه بهاءً ورونقاً بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد. فالوجوه هنا هو وجوه التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لتزيين الكلام وتنميـة. ووجوه التحسين إما معنوية وإما لفظية.^٣

وفي هذا الباب سيحلل الباحث وجوه التحسين اللفظية والمعنوية التي توجد في هذه السورة بتفصيل. والبحث في المحسنات اللفظية في الفصل الأول والمحسنات المعنوية في الفصل الثاني.

^١ علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم العدادي، ناس التأويل في معاني التربيع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥)، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، ص. ٣.

^٤ حفيظ محمد شرف، بديع القرآن، (القاهرة: دار نهضة مصر، بمهرجان السنة)، الطبعة الثانية، ص. ٣٣.

^{٢٨٦} أحمد الفاشي ، *جرائم البلاغة* ، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٦٠) ، الطبعة السادسة، ص. ٦

الفصل الأول

المحسنات اللفظية وأنواعها في سورة التحليل

ومن وجوه المحسنات اللفظية الموجودة في سورة النحل فهي الجناس والبسجع وتفصيلهما كما يلي :

الجناش

هو تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى.^٤ وهو ينقسم إلى قسمين: جناس تمام و جناس غير تمام.
ومن سورة النحل يتضمن فيها هذا الأسلوب فهـي كما يلي :

١) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (٢٠)
نوع : جناس غير تام (تشابه بين يخلقون ... ويخلقون في اللفظ
إلا حركتهما واختلاف في معنى أي الأول بالفتحة معناها خالق
و الثاني بالضمة معناها مخلوق).

٢) حَنَّاتُ عَدْنَ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَعْجِزُ اللَّهُ الْمُتَقْبِنَ (٣١)

^١ أحمد مصطفى الملاعنة، علم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الصفحة الثالثة، ص. ٢٥٤.

^٤ علم اغاثة و مصطفى أمين، البلاغة الراضحة، (سورايانا : ترکي كتاب اندیشه، ۱۹۶۱)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ۲۵۶

نوع: جناس غير تام (تشابه بين تجري...يجزي في اللفظ إلا نوع حرفها فال الأول بالراء والثاني بالزاء واختلاف في المعنى الأول هو تسيل والثاني هو يكفي).

(٣) وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آباؤُنَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٣٥)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين شاء...وشيء في اللفظ إلا نوع حرفها الأول بالألف والثاني بالياء واختلاف في المعنى الأول فعل أي أراد والثاني مصدره أي الأمر).

(٤) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ ذَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين يؤاخذنـ...ويؤخر في اللفظ إلا نوع حرفها فال الأول بالألف والثاني بالخاء واختلاف في المعنى الأول أي يعقوب ويعذب والثاني أي يؤجل).

(٥) وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين السماء...وماء في اللفظ إلا عدد حرفها فال الأول ثلاثة حروف والثاني أربعة حروف واختلاف في المعنى الأول أي ضد الأرض والثاني أي مفرد من مياه).

٦) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبْلَ رَبِّكِ ذُلْلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ لَوْاْنَهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَاِيَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين كلي.... وكل في اللفظ إلا نوع حرفها فال الأول بالياء والثاني باللام الشدة واختلاف في المعنى الأول أي فعل أمر من أكل والثاني أي جميع أنواع).

السجع . ٢

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضلها ما تساوت فقره.^٧ هو على ثلاثة أضرب: مرصع، ومتواز، ومطرف.^٨ وظهر هذا الأسلوب الرائع في هذه سورة النحل ومنها كما يلي:

١) أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. يُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَهْلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَنَّقُونِ. خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١-٣)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتقوية على وزن يفعلون).

^١ أحمد الفاشرمي، حمام اللغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٣٢٦.

^٧ أحمد مصطفى المراغي، غلرم الملاعة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١.

٢) وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَلَكُمْ فِيهَا
جَمَالٌ حِينَ تُرِيْحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦-٥)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون على وزن يفعلون).

٣) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تُسَيْمُونَ. يُبَيِّنُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ
كُلِّ الشَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١٠-١١)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فُعِيلُونَ والثاني على وزن
يَتَفَعَّلُونَ).

٤) وَسَخَرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّراتٌ
بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ. وَمَا ذَرَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ (١٢-١٣)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يَفْعِلُونَ والثاني على
وزن يَتَفَعَّلُونَ)

٥) وَهُوَ الَّذِي سَخَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَسَسْخَرَ جُوَا مِنْهُ
حَلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلُكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلَتَبَتُّوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ. وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا
وَسُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمٍ هُمْ يَهْتَدُونَ (١٤-١٥)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتففية على وزن يفعلون).

(٦) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفْلَا تَذَكَّرُونَ. وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلَمُونَ
(١٧)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يفعلون والثاني تفعلون)
(٧) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُونَ (٢٠-٢١)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتففية على وزن يفعلون).

(٨) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ. لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (٢٢-٢٣)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتففية على وزن مستفعلون).

(٩) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ. لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَرَوُنَّ. قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بِنُتْيَاهُمْ مِنْ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيثُ لَا يَشْعُرُونَ (٢٤-٢٦)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فَعُلُونَ والثاني فَعُلُونَ والثالث يَفْعُلُونَ)

(١) فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِيسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ. وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ. جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (٣١-٢٩)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتقوية على وزن مُفعigel).

(١١) الَّذِينَ تَنَوَّفَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَبِيبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣-٣٢)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو النون على وزن يَفْعُلُونَ)

(١٢) وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا أَبْأَوْنَا وَلَا حَرَّمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَبَبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ. إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ (٣٥-٣٧)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فُعِيل والثاني على وزن مُفعَّلون والثالث على وزن فاعلون)

(١٣) إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَتُبَوَّئُنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جُرْأَةً الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٤٠-٤٥)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يَفْعُل والثاني والرابع على وزن يَفْعَلُون والثالث والخامس على وزن يَتَفَعَّلُون والسادس على وزن يَفْعُلُون).

(١٤) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِيلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ. وَلَلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُنْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ (٤٨-٥٠)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فاعلون والثاني على وزن يستفعلون والثالث على وزن يُفعلون).

١٥) وَمَا بَكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الضرُرُ فَإِلَيْهِ تَجْهَارُونَ. ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضرُرَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (٤٣-

(٤٤)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو النون على وزن يُفعلون).

١٦) لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَأَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ثَالِلَهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (٥٥-

(٥٦)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتقوية على وزن تَفعَلُون).

١٧) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ. وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَنَصُّفُ أَلْسُنُهُمْ الْكَذِبُ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا حَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ

(٦٢-٦١)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يستفعلون والثاني على وزن مُفعَلُون).

١٨) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِبَيْنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ。 وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٤-٦٥)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون على وزن يَفْعَلُون).

١٩) وَمَنْ ثَمَرَاتِ النَّعْخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ。 وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيَّ النَّحْلِ أَنِّي
أَتَخِذِي مِنِ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٧-٦٨)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقريتين في الوزن والتفقية على
وزن يَفْعَلُون).

٢٠) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي
رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفْبَنْعَمَةُ اللَّهِ
يَجْحَدُونَ。 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحْدَةَ وَرَزْقَكُمْ مِنَ الطَّيَّابَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ。 (٧١-٧٢)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون على وزن يَفْعَلُون).

٢١) فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَئْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ。 ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَ رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتُوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ (٧٤-٧٥)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتقوية على وزن يفعلون).

(٢٢) وَاللَّهُ أَخْرِجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ
مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا يُمسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَقُولُونَ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩-٧٨)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون على وزن يفعلون).

(٢٣) يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ. وَيَوْمَ تَبْعَثُ
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ.
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ.
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبُّنَا هُوَلَاءِ شُرَكَاؤُنَا
الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقُولَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ.
وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذِ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ. الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا
كَانُوا يَفْسِدُونَ (٨٣-٨٨)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون الأول والرابع على وزن فاعلون والثاني
على وزن يستفعلون والثالث والخامس والسادس على وزن
يُفعلون).

(٢٤) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظُمُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. وَأَوْفُوا بِعَهْدِ
اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا أَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ. وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا أَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ
كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ. وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً
هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَئُلوُكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيَسِنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣-٩٠)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتففية على وزن يفعلون).

(٢٥) وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيهِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧-٩٥)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتففية على وزن يفعلون).

(٢٦) إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ. وَإِذَا بَدَّلُنَا

ءَيْةً مَكَانَ ءَيْةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بِلَّ
أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١-١٠٠)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يفعلون والثاني م فعلون
والثالث على وزن يفعلون).

٢٧) قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُبَشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ. وَلَقَدْ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (١٠٢ -
(١٠٣)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن م فعلون والثاني على
وزن فعيل).

٢٨) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْغَافِلُونَ. لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٠٨ -
(١٠٩)

نوع : السجع المتوازي (اتفاق الفقرتين في الوزن والتقوية على
وزن فاعلا).

٢٩) يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُحَاجَدُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَةً
يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ
لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ. وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ

مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ. فَكُلُّوا مِمَّا رَزَقْتُكُمْ
اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاسْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ (١١١)
(١١٤)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يفعلون والثاني على
وزن يفعلون والثالث على وزن فاعلون والرابع على وزن
يَفعَلُون).

٣٠) وَءَاتَيْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ. ثُمَّ
أُوحَيَنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ (١٢٣-١٢٢)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فاعلون والثاني على
وزن مُفعِلُون).

٣١) وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرْكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ
مِمَّا يَمْكُرُونَ. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ
مُحْسِنُونَ (١٢٧-١٢٨)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يَفعَلُون والثاني على
وزن مفعِلُون).

الفصل الثاني

المحسنات المعنوية وأنواعها في سورة النحل

ومن وجوه التحسين المعنوية الموجودة في سورة النحل فهي الطباق

والمقابلة وتفصيلهما كما يلي :

١. الطباق

الجمع بين معنين متقابلين، سواءً أكان ذلك التقابل تقابل التضاد، أو الإيجاب والسلب أو العدم والملكة أو التضائف، أو ما شابه ذلك، وسواءً كان ذلك المعنى حقيقياً أو مجازياً^٨ وهو نوعان : أولاً طباق الإيجاب؛ وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. وثانياً طباق السلب ؛ وهو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي، أو أمر وهي.^٩

ومن سورة النحل يتضمن فيها هذا الأسلوب فهي كما يلي :

(١) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ^(٣)

(طباق الإيجاب فيها بين السموات والأرض لأنهما متضادان ومعناهما الأول جمع السماء أي كل ما علاك والسحاب والسماء والثاني جمعه أرضون وأراض خلاف البحر).

(٢) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْيَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ^(٤)

^٨ أحمد مصطفى المراغي، غلوت البلاطمة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٢٠.

^٩ على الخامنئي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورايا : نور كبر كتاب أخذية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص.

(طريق الإيجاب فيها بين تريجون... وتسروحون لأنهما متضادان
ومعناهما الأول أي تردونها من المراعى في المساء والثانى تأخذونها
إلى المراعى صباحا).

(٣) وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهُدَاكُمْ أَجْمَعِينَ^(٩)
(طريق الإيجاب فيها بين السبيل.... وجائز لأنهما متضادان
معنיהם الأول بيان طريق المستقيم والثانى مائل عن الحق).

(٤) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^(١٢)
(طريق الإيجاب فيها بين الليل والنهر وبين الشمس والقمر لأن
كل اثنين متضادان ومعناها الأول وقت بعد غروب الشمس إلى
طلعها والثانى خلاف ذلك والثالث ما ينور الأرض في النهر
والرابع عكسه).

(٥) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ^(١٧)
(طريق السلب فيها بين يخلق ولا يخلق لأنهما متضادان مثبتا و منفيا
و معناهما الأول هو الله الخالق المعبد والثانى الأصنام حيث
تشركونها معه في العبادة).

(٦) وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^(١٨)
(طريق السلب فيها بين تعدوا.... ولا تحصوها لأنهما متضادان
مثبتان ومنفيا معنיהם الأول تحسبو والثانى ولا تطيقوا عدها ولا
تقوموا بمحصرها لكثراها).

(٧) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلَنُونَ^(١٩)

(طريق الإيجاب فيها بين تسرعون ... وتعلنون لأنهما متضادان)

ومعناهما الأول تخفون وتخفي خفيّ والثاني تظهرون ظهارة).

(٨) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (٢٠)

(طريق السلب فيها بين لا يخلقون ويخلقون لأنهما متضادان)

منفياً ومثبتاً الأول أي الخالق والثاني مخلوق).

(٩) لَا جَرْمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْتَكْبِرِينَ (٢٣)

(طريق الإيجاب فيها بين تسلون... وتعلنون لأهلاً ما متضادان)

ومعناهما الأول تخفون وتخفي خفيّ والثاني تظهرون ظهارة).

١٠) وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لِنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَلَا جُرْأٌ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١)

(طريق الإيجاب فيها بين الدنيا والآخرة لأهلاً متضادان الأول أي

دار الفن والثاني دار الخلد).

(١١) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَكَّرُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ
وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (٤٨)

(طريق الإيجاب فيها بين اليمين والشمائل لأنهما متضادان معناهما

الأول الجهة اليمنى والثاني الجهة اليسار).

١٢) وَلَلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٤٩)

(طريق الإيجاب فيها بين السموات والأرض لأنهما متضادان)

معناهما الدار العلي والدار السفلى).

(١٣) وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبَا أَفَغَيْرَ اللَّهِ
تَتَقُونَ (٥٢)

(طريق الإيجاب فيها بين السموات والأرض لأنهما متضادان
معناهما الدار العلي والدار السفل).

(١٤) وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكْمُ الظُّرُفُ فِإِلَيْهِ
تَجْأَرُونَ (٥٣)

(طريق الإيجاب فيها بين نعمة.... والضر لأنهما متضادان معناهما
الأول المنة والتمنع والنعم والثاني الفقر والمرض).

(١٥) لِيَكْفُرُوا بِمَا أَئَيْنَاهُمْ فَقَمَّتُمُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَأَ
يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ثَالِلَهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُثُرْ تَفَرَّوْنَ (٥٥)-
(٥٦)

(طريق السلب فيها بين تعلمون.... ولا يعلمون لأنهما متضادان
مبثتا ومنفيا معناهم الأول تعرفون والثاني يجهلون)

(١٦) لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثُلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثُلُ أَعْلَى وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦٠)

(طريق الإيجاب فيها بينسوء.... والأعلى لأنهما متضادان
معناهما الأول أي الصفة القبيحة والثانية الصفة العليا وهو أنه لا إله
إلا هو).

(١٧) فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١)

(طاق الإيجاب فيها بين لا يستاخرون ولا يستقدمون لأنهما متضادان والأول أي لا يوجلون والثاني لا يجعلون).

١٨) وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥)

(طاق الإيجاب فيها بين السماء والأرض لأنهما متضادان معناهما الأول المكان العلي والثاني المكان السفلي).

١٩) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّا كُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٧٠)

(طاق الإيجاب فيها بين خلقكم ... ويتوفاكم لأنهما متضادان معناهما الأول صنعكم واحياكم والثاني اماتكم).

٢٠) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيغُونَ (٧٣)

(طاق الإيجاب فيها بين السموات والأرض لأنهما متضادان الأول دار العلي والثاني دار السفلي).

٢١) فَلَا تَصْرِبُوا اللَّهَ أَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧٤)

(طاق السلب فيها بين يعلم... ولا تعلمون لأنهما متضادان مثبتا ومنفيا معناهما الأول يشهد والثاني يجهلون).

٢٢) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَا هُنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سَرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٧٥)

(طريق الإيجاب فيها بين سوا وجهها لأهلهما متضادان معناهما

الأول خفيا والثاني علانيا).

٢٣) وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحُ الْبَصَرِ أَوْ
هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٧٧)

(طبق الإيجاب فيها بين السموات والأرض لأنهما متضادان ومعناهما الأول الدار العلي والثاني الدار السفلي).

٢٤) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَئْعَامِ
بُيُوتًا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظُعْنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتُكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا
وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٨٠)

(طاق الإيجاب فيها بين ظعنكم وإقامتكم لأنهما متضادان
ومعناهما الأول سفركم والثاني في مسكنكم).

٢٥) يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ (٨٣)

(طاق الإيجاب فيها بين يعرفون وينكرونها لأنهما متضادان ومعناهما الأول يقرؤن والثاني يكفرونها).

٢٦) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تُنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٩١)

(طريق السلب فيها بين وأوفوا.... ولا تنقضوا لأنهما متضادان
أمراً وفهياً ومعناهما الأول الوفاء والمواثيق والمحافظة والثاني
للاعارض).

٢٧) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣)

(طريق الإيجاب فيها بين يصل ... ويهدى لأنهما متضادان

ومعناهما الأول يغزو ضد اهتدى والثاني يرشد).

٢٨) مَا عَنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عَنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦)

(طريق الإيجاب فيها بين ينفذ ... وباق لأنهما متضادان ومعناهما

الأول يفرغ ويفني والثاني ثبت وخلد).

٢٩) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنَجْزِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧)

(طريق الإيجاب فيها بين ذكر... وأنثى لأنهما متضادان معناهما

الأول المرء والرجل والثاني المرءة والنساء).

٣٠) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلَّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (١٠٣)

(طريق الإيجاب فيها بين أعجمي... وعربي لأنهما متضادان معناهما

الأول غير العرب أو خارج العرب والثاني أصل العربي).

٣١) مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ
وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفُرِ صَدِرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ (١٠٦)

(طريق الإيجاب فيها بين بالإيمان... وبالكفر لأنهما متضادان

معناهما الأول صدقه ووثق به والثاني الإنكار).

٣٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (١٠٧)

(طريق الإيجاب فيها بين الدنيا.... والآخرة لأهلاً ما متضادان)

و معناهما الأول دار الفن الغرور والثاني دار الخلد).

فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيْبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا
تَبْعَدُونَ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ (١١٤-١١٥)

(طريق السلب فيها بين فكلوا.... وحرم عليكم لأنهما متضادان
أمراً ونهياً بحرّم ومعناهما الأول يؤمر أن تأكلوا والثاني نهي أن
تأكلوا).

٣٤) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصْفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ
لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا
يُفْلِحُونَ (١٦)

(طريق الإيجاب فيها بين حلال وحرام لأهلهما متضادان ومعناهما الأول مباح والثاني منوع ومنهي).

٣٥) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَّمْنَاهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٨)

(طريق السلب فيها بين وما ظلمناهم ويظلمون لأنهم متضادان منفياً ومثبتاً ومعناهما الأول بتحريم ذلك والثاني بارتکاب المعاصي الموجبة لذلك).

٣٦) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠)

(طريق السلب فيها بين كان ولم يك لأنهما متضادان مثبتا

ومنفياً ومعناها الأول وجد وموجود والثاني اجتنب خالي).

(٣٧) وَإِئِنَّا هُوَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمَنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢)

(طاق الایحاب فيها بين الدنيا والآخرة لأنهما متضادان

الأول دار الفخ، والغروم والثاني دار الخلد).

٣٨) ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالْتِي

هَيْ أَحْسَنُ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهَتَّدِينَ (١٢٥)

(طاب الإيجاب فيها بين من ضلّ وبالمهتدين لأنهما متضادان)

ومعناهما الأول المغورو والثاني المرشدون).

٣٩) وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا

يَمْكُرُونَ (١٢٧)

(طريق السلب فيها بين واصبر وما صبرك لأنهما متضادان)

و معناهما الأول الأمر بالصبر والثاني لا يناله إلّا بشيئه الله وعナイته).

المقابلة

المقابلة هي أن يؤتى بمعنى أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. والمقابلة في الكلام من أسباب حسنة وإيضاح معانيه، على شرط أن تناح للمتكلم عفواً، وأما إذا تكلفها وجرى وراءها، فإنها

تعتقل المعاني وتحبسها، وتحرم الكلام رونق السلامة والسهولة.
وكانـت سورة النـحل التي يوجد فيها هذا الأسلوب وهي كـالآتي :
١) إِنْ تَحْرِصُ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٣٧)

مقـابـلة حيث جـمع بين طـلبـ المـهـدى بـحرـصـ وـليـسـ هـدىـ لـمـنـ يـضـلـ
مـقصـودـهـماـ أـنـ حـرـصـهـ عـلـىـ هـدـاـيـتـهـمـ لـاـ يـنـفـعـهـمـ إـذـاـ كـانـ اللهـ أـرـادـ
إـضـلـالـهـمـ.

٢) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠)

مقـابـلة حيث جـمع بين الأمرـ بـثـلـاثـةـ أـيـ العـدـلـ وـالـإـحـسانـ وـإـيـتـاءـ ذـيـ
الـقـرـبـىـ وـنـهـىـ عنـ ثـلـاثـةـ أـيـ الفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـالـبـغـيـ مـقصـودـهـماـ يـخـبـرـ
تعـالـىـ أـنـهـ يـأـمـرـ عـبـادـهـ بـالـعـدـلـ وـهـوـ القـسـطـ وـالـمـواـزـنـةـ وـيـنـدـبـ إـلـىـ
الـإـحـسانـ وـالـإـحـسانـ أـنـ تـكـوـنـ سـرـيرـتـهـ أـحـسـنـ مـنـ عـلـانـيـتـهـ
وـالـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ أـنـ تـكـوـنـ عـلـانـيـتـهـ أـحـسـنـ مـنـ سـرـيرـتـهـ؛ـ وـقـولـهـ
"ـوـإـيـتـاءـ ذـيـ الـقـرـبـىـ"ـ أـيـ يـأـمـرـ بـصـلـةـ الـأـرـاحـامـ،ـ "ـوـيـنـهـىـ عنـ الفـحـشـاءـ
وـالـمـنـكـرـ"ـ فـالـفـوـاحـشـ الـمـحـرـمـاتـ وـالـمـنـكـرـاتـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـاـ مـنـ فـاعـلـهـاـ
وـأـمـاـ الـبـغـيـ فـهـوـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ النـاسـ.

٣) مـاـ عـنـدـكـمـ يـنـفـدـ وـمـاـ عـنـدـ اللـهـ بـاقـ وـلـنـجـزـيـنـ الـذـيـنـ صـبـرـواـ أـجـرـهـمـ
بـأـحـسـنـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ (٩٦)

^{١٠} على الخامـريـ ومـصـطفـىـ أمـينـ،ـ الـبـلـاغـةـ الـواـضـحةـ،ـ (ـسـورـاـبـابـاـ:ـ نـوـكـرـ كـاتـبـ اـهـدـيـةـ،ـ ١٩٦١ـ)،ـ الـطـبـعةـ الـخـامـسـةـ عـشـرـةـ،ـ صـ.

مقابلة حيث جمع بين ما عندكم ينفد و ما عند الله باق
مقصودهما "ما عندكم ينفد" أي يفرغ وينقضي فإنه إلى أجل
معدود محصر مقدر متناه، "وما عند الله باق" أي وثوابه لكم في
الجنة باق لا انقطاع ولا نفاد له فإنه دائم لا يحول ولا يزول.

٤) إِنَّمَا لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ(١٠٠-٩٩)

مقابلة حيث جمع بين ليس سلطان له بإثنين أي على المؤمنين
والمتكلون على ربهم وسلطان له بإثنين أي المتولون والمشركون
ومقصودهما إن المؤمنون والمتكلون لا يسلط الله عليهم الشيطان
والمتولون والمشركون سلط الله عليهم الشيطان.

٥) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوَقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ
للصَّابِرِينَ(١٢٦)

مقابلة حيث جمع بين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ومقصودهما أي جواز القصاص
بمثله وإن تصبروا من ذلك فهو خير للصابرين.

وهذه هي ما وجد الباحث في هذه سورة النحل من بلاغة من الناحية
بديعيتها. وهذه تدل على أن سورة النحل مملوءة بالجمال والآثار الأدبية
و خاصة الجمال والآثار البلاغية.

المحسنات اللفظية في سورة النحل

الجناس	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع	معنى ١	معنى ٢
١	لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ	يَخْلُقُونَ	يُخْلَقُونَ	جناس غير تام	حالي	مخلوق
٢	جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَعْرِي مِنْ تَحْتَهَا... كَذَلِكَ يَعْرِي اللَّهُ الْمُتَقِينَ	تَعْرِي	يَعْرِي	جناس غير تام	تسيل	يكفي
٣	... لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ...	شَاءَ	شَيْءٌ	جناس غير تام	أراد	الأمر
٤	.. وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ... وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ...	يُؤَاخِذُ	يُؤَخِّرُ	جناس غير تام	يعقب ويعدب	يوجل
٥	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا	السَّمَاءُ	مَاءٌ	جناس غير تام	ضد الأرض	مفرد من مياه
٦	ثُمَّ كَلَّى مِنْ كُلِّ الشَّرَّاتِ...	كُلِّي	كُلُّ	جناس غير تام	أمر من أكل	جميع أنواع

عمره	عبارة	كلمة ١ كلمة ٤	كلمة ٢ كلمة ٥	كلمة ٣ كلمة ٦	نوع	السبب	وزن ٦	وزن ٥	وزن ٤	وزن ٣	وزن ٢	وزن ١	وزن ٥
١	ستخانة وتعالي عئا يُشرِّكُونَ ... خلق السُّرُورَاتِ وألأزْضَرَ بالحق تعالي عئا يُشرِّكُونَ	يُشرِّكُونَ				المتراري والتقافية	اتفاقاً في الوزن	يُفعلون	يُفعلون	.	.	يُفعلون	يُفعلون

			يَفْعُلُونَ	يَفْعُلُونَ	اِتْفَاقُ الفاصلتينِ فِي الوْزَنِ وَاتْفَقْنَا فِي الْحُرْفِ الْأَخِيرِ هُوَ النُّونُ	الْمَطْرُوفُ		كَلُّهُنَّ تَسْرِحُونَ	فِيهَا دُفَّةٌ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ، وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيمُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ	٢
			يَسْتَفْعِلُونَ	فَعُيْلُونَ	إِخْتِلَافُ الفاصلتينِ فِي الوْزَنِ وَاتْفَقْنَا فِي الْحُرْفِ الْأَخِيرِ هُوَ النُّونُ	الْمَطْرُوفُ		يَتَكَبَّرُونَ	شَيْسِيْمُونَ ... وَمِنْهُ شَحَرَ فِيهِ شَيْسِيْمُونَ.. إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ	٣
			يَسْتَفْعِلُونَ	يَفْعِلُونَ	اِخْتِلَافُ الفاصلتينِ فِي الوْزَنِ وَاتْفَقْنَا فِي الْحُرْفِ الْأَخِيرِ هُوَ النُّونُ	الْمَطْرُوفُ		يَدْكُرُونَ	يَغْفِلُونَ .. إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ لِقَوْمٍ يَغْفِلُونَ.. إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ لِقَوْمٍ يَدْكُرُونَ	٤
			يَسْتَفْعِلُونَ	يَفْعِلُونَ	اِتْفَاقُ الْفَقْرَتَيْنِ فِي الْوْزَنِ وَالنِّقْفَةِ	الْمَوَازِي		يَهْتَدُونَ	يَهْتَدُونَ ... أَنْ تَبْيَدَ بِكُمْ وَأَنْهَارَا وَسِلَّا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَعَلَامَاتٍ وَبِالثَّخِيمِ هُمْ يَهْتَدُونَ	٥
			يَسْتَفْعِلُونَ	يَفْعِلُونَ	اِخْتِلَافُ الفاصلتينِ فِي الوْزَنِ وَاتْفَقْنَا فِي الْحُرْفِ الْأَخِيرِ هُوَ النُّونُ	الْمَطْرُوفُ		يَغْلِبُونَ	لَذَكْرُونَ أَفَمْ يَخْلُقُ كَمَنَ لَا يَخْلُقُ أَفْلَأَ لَذَكْرُونَ.. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرِهُنَّ وَمَا تُغْلِبُونَ	٦
			يَسْتَفْعِلُونَ	يَفْعِلُونَ	اِتْفَاقُ الْفَقْرَتَيْنِ فِي الْوْزَنِ	الْمَوَازِي		يَخْلُقُونَ	لَا يَخْلُقُونَ شَيْنَا وَهُمْ يَخْلُقُونَ.	٧

									أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ <u>يَيْتَعْنُونَ</u>	
			مستعملون	مستعملون	اتفاق الفقرتين في الوزن والتففية	المترادي	الستكيرين	مستكيرونَ	... قُلُوبُهُمْ مُتَكَرِّةٌ وَهُمْ <u>مُسْتَكِبُرُونَ</u> ... إِنَّهُ لَا يُحِبُّ <u>الْمُسْتَكِبُرِينَ</u>	
		يَفْعَلُونَ	فَعَلُونَ	فَعَلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو الثون	المطرف	يَزِرُونَ	يَزِرُونَ	الْأُولَئِينَ	... قَالُوا أَسَاطِيرُ <u>الْأُولَئِينَ</u> ... أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ... وَاتَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ جِهَتِ <u>لَا يَزِرُونَ</u>
		مُفْعِلٌ	مُفْعِلٌ	اتفاق الفقرتين في الوزن والتففية	المترادي			الْمُتَقِّنُونَ	الْمُتَقِّنُونَ	... وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنَفِقْ دَارُ <u>الْمُتَقِّنُونَ</u> ... ذَلِكَ يَخْرِي اللَّهُ <u>الْمُتَقِّنُونَ</u>
		يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	اتفاق الفقرتين في الوزن والتففية	المترادي	يَعْمَلُونَ	يَعْمَلُونَ	يَعْمَلُونَ	... اذْهَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُثِّنَ <u>يَعْمَلُونَ</u> ... اذْهَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُثِّنَ <u>يَعْمَلُونَ</u>
		فَاعلون	مُفَعَّلُونَ	فَعِيلٌ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقنا في الحرف الأخير هو الثون	المطرف	تَاهِرِينَ	الْكَذَّابِينَ	الْأَنْجَىءِينَ	... فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ <u>الْمُبِينُ</u> ... فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ <u>الْكَذَّابِينَ</u> ... فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ

نَاصِرُهُمْ									
يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ عِبادِهِ إِنَّ اللَّهَ لَكَفِيلٌ									
وَمَا يُحِلُّ لَهُمْ إِلَّا هُنَالِكُونَ									
يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	يَفْعُلُ	يَخْتَلِفُ الْفَالِصَلِيْنَ فِي الْوَزْنِ وَاتَّفَقُوا فِي الْحَرْفِ الْأَخْيَرِ هُوَ التَّوْنُ	الْمَطْرُفُ	لَا يَشْعُرُونَ	يَعْلَمُونَ	فَيَكُونُونَ
يَفْعَلُونَ									إِذَا أَرَدَاهُ أَنْ تَنْعُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُونَ... وَالْآخِرُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ... الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ...
									أَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ... مَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَكَبَّرُونَ... أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِلْلَتِهِ لَا يَشْعُرُونَ
								 يَتَفَقَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْمِيمِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُنْ دَاخِرُونَ... وَالْمَلَائِكَةُ وَهُنْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ كَخَافُونَ رَبِّهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ
								 يَتَفَقَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْمِيمِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُنْ دَاخِرُونَ... وَالْمَلَائِكَةُ وَهُنْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ كَخَافُونَ رَبِّهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ
								 إِذَا مَسَكْمَمْ الصَّرْفِ فَإِلَيْهِ تَخَارُونَ... إِذَا مَرِيقْ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ

									<u>يُشْرِكُونَ</u>
			يَعْمَلُونَ	يَعْمَلُونَ	إِنْفَاقُ الْفَاسِدِينَ فِي الْوَزْنِ وَانْفَقَتَا فِي الْحَرْفِ الْأَخْرَى هُوَ الْوَنْ	الْمَتَازِي		يَعْمَلُونَ	... فَقَمْتُمُوا فَسَوْفَ <u>يَعْلَمُونَ... مِنَ</u> رَبِّ قَاتَاهُمْ تَالَّهُ لَئِسَالْلَّهُ عَمَّا كُتِبَ يَعْمَلُونَ
			يَسْتَعْلَمُونَ	يَسْتَعْلَمُونَ	إِنْفَاقُ الْفَاسِدِينَ فِي الْوَزْنِ وَانْفَقَتَا فِي الْحَرْفِ الْأَخْرَى هُوَ الْوَنْ	الْمَطْرُوفُ		يَسْتَعْدِمُونَ	... لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا <u>يَسْتَعْدِمُونَ... لَا</u> حَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفَرَّطُونَ.
			يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	إِنْفَاقُ الْفَاسِدِينَ فِي الْوَزْنِ وَانْفَقَتَا فِي الْحَرْفِ الْأَخْرَى هُوَ الْوَنْ	الْمَتَازِي		يُؤْمِنُونَ	... وَهُدَى وَرَحْمَةً <u>لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ... إِنَّ</u> فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
			يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	إِنْفَاقُ الْفَاسِدِينَ فِي الْوَزْنِ وَانْفَقَتَا فِي الْحَرْفِ الْأَخْرَى هُوَ الْوَنْ	الْمَتَازِي		يَعْرِشُونَ	... إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ <u>يَقْلُونَ... وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا</u> يَعْرِشُونَ
			يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	إِنْفَاقُ الْفَاسِدِينَ فِي الْوَزْنِ وَانْفَقَتَا فِي الْحَرْفِ الْأَخْرَى هُوَ الْوَنْ	الْمَتَازِي		يَكْفُرُونَ	... أَفَبِغَنَّمَ اللَّهِ <u>يَحْخَلُونَ... أَبِي الْبَاطِلِ</u> يُؤْمِنُونَ وَيَنْعِمُونَ هُمْ يَكْفُرُونَ
			يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	إِنْفَاقُ الْفَاسِدِينَ فِي الْوَزْنِ وَانْفَقَتَا فِي الْحَرْفِ الْأَخْرَى هُوَ الْوَنْ	الْمَتَازِي		يَعْلَمُونَ	... إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ <u>وَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ</u>

					وأتفقنا في الحرف الآخر هو التون				بِلْ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	
			يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	اتفاق الفاصلتين في الوزن وأتفقنا في الحرف الآخر هو التون	المترادي		يُؤْمِنُونَ	تَشْكِرُونَ	٢٢ السَّيْئَةُ وَالْأَبْصَارُ وَالْأَفْنَدَةُ لَعْلَكُمْ تَشْكِرُونَ ... إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
	يُفْعَلُونَ	فَاعْلُونَ	يُفْعَلُونَ	يُفْعَلُونَ	الاختلاف الفاصلتين في الوزن وأتفقنا في الحرف الأخر هو التون	المطرف	يُتَطَهَّرُونَ	يُسْتَعْتَبُونَ	الْكَافِرُونَ	٢٣ ... ثُمَّ يَنْكِرُونَهَا وَأَكْثُرُهُمْ الْكَافِرُونَ ... ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ.. فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يَنْتَظِرُونَ.. الْقَوْمُ إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ إِنَّكُمْ لَكَادُيُونَ... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ... فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ
	يَفْعَلُونَ		يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	اتفاق الفاصلتين في الوزن وأتفقنا في الحرف الآخر هو التون	المترادي	عَمِلُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	٢٤ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ... إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ... وَلَكُلُّ سَائِلٍ عَمَّا كُتِبَ تَعْمَلُونَ
			يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	اتفاق الفاصلتين في الوزن وأتفقنا في	المترادي	يَعْمَلُونَ	يَعْمَلُونَ	يَعْلَمُونَ	٢٥ ... إِنْ كُتِبَ يَعْلَمُونَ

				الحرف الآخر هو التون	المطرف	يَعْلَمُونَ	مُشْرِكُونَ	يَتَوَكَّلُونَ	بِأَخْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
			يَفْعُلُونَ	مُفْعَلُونَ	يَفْعُلُونَ	إِخْتِلَافُ الْفَاصِلَتَيْنِ فِي الْوَزْنِ وَاتِّفَاقُهُ فِي الْحُرْفِ الْآخِرِ هُوَ الْتُّونُ	الْمَطْرُف	يَتَوَكَّلُونَ	إِئَمَّةٌ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ... إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
			فُعِيلٌ	مُفْعَلُونَ	يَفْعُلُونَ	إِخْتِلَافُ الْفَاصِلَتَيْنِ فِي الْوَزْنِ وَاتِّفَاقُهُ فِي الْحُرْفِ الْآخِرِ هُوَ الْتُّونُ	الْمَطْرُف	مُبِينٌ	لِلْمُسْلِمِينَ ... لَيَبْتَسِئَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدُى وَبَشِّرَ لِلْمُسْلِمِينَ... الَّذِي يُلْحَدِّدُونَ إِلَيْهِ أَغْحَصَّهُ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ
			فَاعْلُونَ	فَاعْلُونَ	إِتْفَاقُ الْفَاصِلَتَيْنِ فِي الْوَزْنِ وَاتِّفَاقُهُ فِي الْحُرْفِ الْآخِرِ هُوَ التُّونُ	الْمُتَرَازِي	الْخَاسِرُونَ	الْفَاغِلُونَ	... وَأَيْصَارِهِمْ وَأَوْلَئِكَ هُمْ الْفَاغِلُونَ لَا جَرْمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ
			يَفْعُلُونَ	فَاعْلُونَ	يَفْعُلُونَ	إِخْتِلَافُ الْفَاصِلَتَيْنِ فِي الْوَزْنِ وَاتِّفَاقُهُ فِي الْحُرْفِ الْآخِرِ هُوَ الْتُّونُ	الْمَطْرُف	يَصْنَعُونَ	يُظْلَمُونَ يَعْتَدُونَ ... وَتُؤْفَنِي كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ فَادَعْهَا اللَّهُ لِيَسَ الْحُجُّ وَالْحُرْفِ

بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ... فَكَذَّبُوهُ
فَأَخْتَدَهُمُ الْعَذَابُ
وَهُمْ ظَالِمُونَ...
وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
إِنْ كُثُرْتُمْ إِيمَانَ
تَعْبُدُونَ

			مُفْعِلُونَ	فَاعْلُونَ	إِخْتِلَافُ الْفَالِصَلَتِينَ فِي الْوَزْنِ وَاتَّفَقُتَا فِي الْحَرْفِ الْآخِيرِ هُوَ الْتُّونُ	الْمَطْرُفُ	الْمُشْرِكُونَ	الصَّالِحِينَ	... وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَنْجُوا مِنَ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	٣٠	
			مُفْعِلُونَ	يَفْعُلُونَ	إِخْتِلَافُ الْفَالِصَلَتِينَ فِي الْوَزْنِ وَاتَّفَقُتَا فِي الْحَرْفِ الْآخِيرِ هُوَ الْتُّونُ	الْمَطْرُفُ	مُحْسِنُونَ	يَنْكُرُونَ وَلَا يَئُكُونُ ضَيْقًا يَمْكُرُونَ... وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ	٣١		

المحسنات المعنوية في سورة النحل

أ- الطلاق

نمرة	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع	معنى ١	معنى ٢
١	<u>خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ</u>	السماء	الأرض	طريق	كل ما علاك والسحاب والسقف	جمعه أرضون وأراض خلاف البحر
٢	<u>وَلَكُمْ فِيهَا حَمَالٌ حِينَ تُرِيْجُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ</u>	تُرِيْجُونَ	تَسْرِحُونَ	طريق	تردوها من الماء في المساء	تأخذونها إلى الماء في صباحا
٣	<u>وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاهِرٌ..</u>	السبيل	جَاهِرٌ	طريق	بيان طريق المستقيم	مائل عن الحق
٤	<u>وَسَخَّرَ لَكُمُ الظَّلَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ...</u>	الليل	والنهار	طريق	بعد غروب الشمس	خلاف ذلك
٥	<u>أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ</u>	يُخْلُقُ	لَا يَخْلُقُ	طريق السلب	هو الله الحال المعبد	الأصنام
٦	<u>وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا يُخْصُوْهَا</u>	يَعْدُوا	يُخْصُوْهَا	طريق السلب	تحسّبوا	ولا تطيروا عدما
٧	<u>وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرِحُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ</u>	تُسِرُّونَ	تُعْلِنُونَ	طريق	تخفون	تظهرون
٨	<u>... لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلُقُونَ</u>	لَا يَخْلُقُونَ	يُخْلُقُونَ	طريق السلب	الحال	الخلقون
٩	<u>لَا حَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ..</u>	يُسِرُّونَ	يُعْلِنُونَ	طريق	تخفون	تظهرون
١٠	<u>... لَبَوْثَاهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَا حُرُّ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ...</u>	الدُّنْيَا	الآخرة	طريق	دار الفن	دار الخلد

الجهة اليسار	الجهة اليمنى	طريق الإيجاب	الشمائل	اليمن	... تَقِيًّا طَلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذَاهِرُونَ	١١
الدار السفلى	الدار العلي	طريق الإيجاب	الأرض	السموات	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...	١٢
الدار السفلى	الدار العلي	طريق الإيجاب	الأرض	السموات	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...	١٣
الفقر والمرض	النَّهَّا وَالتَّمَتُّع	طريق الإيجاب	الضر	نِعْمَةٌ	وَمَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَكُمُ الضرُّ فَإِنَّهُ تَحْمِلُونَ	١٤
يجهلون	تعرفون	طريق السلب	لَا يَعْلَمُونَ	يَعْلَمُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَيَحْجَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ تَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ...	١٥
الصفة العليا	الصفة القبيحة	طريق الإيجاب	الْأَعْنَى	السُّوءِ	لَذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مِثْلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمَثْلُ الْأَعْلَى	١٦
يعجلون	يؤجلون	طريق الإيجاب	يَسْتَقْدِمُونَ	يَسْتَأْخِرُونَ	فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ	١٧
المكان السفلى	المكان العلي	طريق الإيجاب	الْأَرْضَ	السَّمَاءِ	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ...	١٨
اماتكم	صتعكم	طريق الإيجاب	يَتَوَفَّاكُمْ	حَلَقَكُمْ	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ	١٩
دار السفلى	دار العلي	طريق الإيجاب	وَالْأَرْضِ	السموات	... مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِعُونَ	٢٠
يجهلون	يشهد	طريق السلب	لَا يَعْلَمُونَ	يَعْلَمُ	لَا تَضْرِبُوا اللَّهَ أَمْثَالَ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	٢١

٢٢	... فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهَرًا ...	سِرًا	هُرًا	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	خَفْيَا	عَلَانِيَا
٢٣	وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	السَّمَوَاتِ	الْأَرْضِ	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	الْدَارِ الْعُلَى	الْدَارِ السُّفْلَى
٢٤	... تَسْتَخْفُوهَا يَوْمَ ظَغْنُكُمْ وَيَوْمَ إِقامَتُكُمْ ...	ظَغْنُكُمْ	إِقَامَتُكُمْ:	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	سَفِرَكَمْ	فِي مَسْكِنِكَمْ
٢٥	يَعْرُفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكِرُوهَا وَأَكْثُرُهُمُ الْكَافِرُونَ	يَعْرِفُونَ	يَنْكِرُونَهَا	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	يَقْرُونَ	يَكْفُرُونَهَا
٢٦	وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدهَا ...	وَأَوْفُوا	لَا تَنْقُضُوا	طَبَاقِ السُّلْبِ	الرُّفَاءُ وَالْمَوَاثِيقُ وَالْمَحَافَظَةُ	لِاتِّعَارِضِ
٢٧	... وَلَكِنْ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ ... وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ...	يُضْلِلُ	يَهْدِي	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	يَغْرِي وَضْدَ اهْتَدِي	يَرْشَدْ
٢٨	مَا عَنْدَكُمْ يَنْقُضُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ يَبْقَى	يَنْقُضُ	يَبْقَى	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	يَغْرِي وَيَفْنِي	ثَبَتْ وَخَلَدْ
٢٩	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ...	ذَكَرٌ	أُنْثَى	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	الْمَرْءُ وَالرَّجُلُ	الْمَرْأَةُ وَالنِّسَاءُ
٣٠	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الدُّّيَارِ يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَغْحَصَّيْ لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ	أَغْحَصَّيْ	عَرَبِيٌّ	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	غَيْرُ الْعَرَبِ	أَصْلُ الْعَرَبِ
٣١	... وَقُلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدِرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	الْإِيمَانِ	بِالْكُفْرِ	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	صَدَقَهُ وَوْثَقَ بِهِ	الْإِنْكَارِ
٣٢	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَوا الْحَيَاةَ الْدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ...	الْدُّنْيَا	الْآخِرَةِ	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	دارُ الْفَنِيِّ الْغَرُورِ	دارُ الْخَلْدِ
٣٣	فَكَلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ نَحْنُ أَنْ	فَكَلُّوا	حَرَمَ عَلَيْكُمْ	طَبَاقِ الْإِيجَابِ	يُوْمَ أَنْ	نَحْنُ أَنْ

تأكلوا	تأكلوا	الإيجاب			حَلَالًا طَيِّبًا... إِنَّمَا حَرَامٌ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَعْنَ الْخِنْزِيرِ... .	
ممنوع ومنهي	مباح	طريق	حرام	حلال	... هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَنَفَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ... .	٣٤
بارتكاب العاصي الموجبة لذلك	بتحرير ذلك	طريق السلب	يظلمون	ما ظلمتمهم	وَمَا ظَلَمْتُمُوهُمْ وَلَكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ	٣٥
اجتب خالي	ووجد موجود	طريق السلب	ولم يكُنْ	كان	إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً قَاتَّا لَلَّهُ خَيْرًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ الْمُشْرِكِينَ	٣٦
دار الخلد	دار الفن والغرور	طريق الإيجاب	آخرة	الذئبا	وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ	٣٧
المرشدون	المغورو	طريق الإيجاب	بالمُهتَدِينَ	بِمِنْ ضَلَّ	إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمِنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهتَدِينَ	٣٨
لابن الله إلهميشية الله	الأمر بالصبر	طريق السلب	ومَا صَبَرْتُكَ	اصبر	وَاصْبِرْ وَمَا صَبَرْتُكَ إِلَّا بِاللَّهِ...	٣٩

ب - المقابلة

معنى ٢	معنى ١	كلمة ٢	كلمة ١	عبارة	نحو
إذا كان الله أراد إصلاحهم	أن حرصه على هدايتهم لا ينفعهم	فإن الله لا يهدى من يضل	إن تخرصن على هداهم	إِنْ تَخْرُصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ...	١
"وبنها عن الفحشاء والمنكر" فالفواحش	أنه يأمر عاده بالعدل وهو القسط والمراونة ويندب إلى الإحسان	وبنها عن الفحشاء والمنكر والبغى	يأمر بالعدل والإحسان وainاء ذي القربي وainاء ذي القربي	نَّ اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِنْتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ	٢

<p>الغرمات والمنكرات ما ظهر منها من فاعلها وأما البغي فهو العدوان على الناس</p>	<p>والإحسان أن تكون سريرته أحسن من علانيته والفحشاء والمنكر أن تكون علانيته أحسن من سريرته؛ وإيتاء ذي القربى أي يأمر بصلة الأرحام</p>				
<p>وتوابه لكم في الجنة باق لا انقطاع ولا نفاد له فإنه دائم لا يتحول ولا يزول</p>	<p>يفرغ وينقضى فإنه إلى أجل معدود محصور مقدر متناه</p>	<p>مَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ</p>	<p>مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ</p>	<p><u>مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ</u> <u>بَاقٍ وَلَئِنْجَرِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا</u> <u>أَخْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا</u> <u>يَعْمَلُونَ</u></p>	<p>٣</p>
<p>والملوكون والمرشكون سلط الله عليهم الشيطان</p>	<p>إن الملعون والموكلون لا يسلط الله عليهم الشيطان</p>	<p>ئَمَّا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّهُ</p>	<p>إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ</p>	<p><u>إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ</u> <u>عَمِّلُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.</u> <u>إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّهُ</u> <u>وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ</u></p>	<p>٤</p>
<p>وإن تصبروا من ذلك هو خير للصابرين</p>	<p>جواز القصاص بمثله</p>	<p>وَلَئِنْ صَرَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ</p>	<p>وَإِنْ عَاقِبْتُمْ</p>	<p><u>وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا</u> <u>عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ</u> <u>لِلصَّابِرِينَ</u></p>	<p>٥</p>